

فتاوى رمضان 1441هـ - الحلقة الثانية - لفضيلة الشيخ أ.د. سعد الخثلان

سعد الخثلان

اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية. فتاوى رمضان فتاوى رمضان برنامج يجمع المفتى بالمستتاب يأتيكم في مثل هذا الوقت من كل يوم في هذا الشهر الفضيل تقبل اسئلتكم واستفساراتكم على هاتف البرنامج - 00:00:00 صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعه تسعه. فتاوى رمضان. فتاوى رمضان الحمد لله رب العالمين وصلوة وسلاما على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:28

مرحبا بكم احبتنا الكرام الى حلقة جديدة من برنامج الافتاء المباشر فتاوى رمضان عبر اثير اذاعة القرآن الكريم من المملكة العربية السعودية في هذا الشهر الفضيل شهر رمضان نرحب بكم - 00:00:51 ونرحب بضيفنا فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور سعد ابن تركي الخثلان استاذ الدراسات العليا بكلية الشريعة بجامعة الامام محمد ابن سعود الاسلامية باسمكم وباسم اذاعة القرآن الكريم نرحب بفضيلة اهلا وسهلا بكم شيخ سعد. اهلا حياكم الله وبارك فيكم وحيا الله الاخوة المستمعين - 00:01:06

حياكم الله وحيا الله الاخوة والاخوات ونستقبل اتصالاتهم على رقم البرنامج صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعه تسعه التسعة واولى اتصالات الحلقة السلام عليكم. وعليكم السلام تفضل ايوا بس - 00:01:26

عط سؤالك انا صائم؟ نعم طيب اذا كسرت صائمي ايش يعني اذا جرحت الصيام ببعض المعاصي قصدك ايه؟ طيب تسمع الاجابة ان شاء الله اه ما معناه اه من الرياظ من معنا؟ شاهووب - 00:01:46

تفضل. السلام عليكم. وعليكم السلام تفضل بسؤالك الله يطول في عمرك عندي آآ عمي شقيق الوالد جاته جلطة انتقلوا له ثلاث شهور ذحين طيب. حاليا هو ما يدرى يعني ما يدرك الوضع هو في موقعه - 00:02:14

احيانا نجيب لنفسى اسمي واحيانا لا طيب تقرير الاطباء مثلا انه يعني تماثل ان شاء الله الشفاء بعد وقت يعني او والله لطب لنا جلطة كبيرة هي في الجنب الایمن من الراس. طيب طيب. وقالوا لي تقريبا اه - 00:02:32

الشفاء منها. عند الاطباء. اي نعم. طيب. تسمع الاجابة ان شاء الله شكرنا من المجموعة ام عمر تفضلي ذهبت ام عمر معنا ام عمر لا زلت فيه تظل عمر طيب طيب نشكر الاخوة والاخوات ونذكرهم برقم الاتصال صفر واحد واحد اربعة صفر خمسة اثنان تسعه تسعه - 00:02:51

اه شيخ سعد المتصل الاول يسأل عن اه كون الانسان قد يجرح صيامه ببعض المعاصي وببعض الذنوب هل هذه تؤثر على صحة صيامه على قبول هذا الصيام الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم - 00:03:23

اه اية معصية تقع من الصائم فانها تنقص من اجر الصيام ويدل لذلك قول النبي صلي الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه - 00:03:44

اخوجه البخاري في صحيحه وقوله من لم يدع قول الزور والعمل به اي من لم يدع المعاصي القولية والفعلية وعبر عن المعاصي القولية بقوله قول الزور وعن المعاصي الفعلية بقوله والعمل به - 00:04:01

اي انه من لم يدع المعاصي عموما فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه. اي ان هذه المعاصي اذا كثرت منه فقد يصل الى هذه المرحلة المذكورة في الحديث - 00:04:17

وهي ان الله تعالى يدع طعامه وشرابه بمعنى انه لا يؤجر ولا يثاب على هذا الصيام وان كانت تحصل به براءة الذمة لانه مكتمل الاركان والشروط فهو تحصل به براءة الذمة لكنه ينقص من الاجر بحسب المعاصي التي يرتكبها الصائم فاذا كثرت المعاصي - 00:04:30

فقد يصل للمرحلة المذكورة في الحديث وهي انه لا يؤجر ولا يثاب على ذلك الصيام ونظير ذلك الصلاة التي يصلها الانسان وهو من حين ان يكبر الى ان يسلم وهو في هواجيس وفي وساوس لم يعقل منها شيئا - 00:04:52

فان هذا لا يثاب على صلاته لكنها تكون مبرئة للذمة لكونها مكتملة الاركان والشروط والواجبات ولذلك فينبغي للصائم ان يحرص على حفظ صيامه من ان يخدشه بمعصية وقد كان كثير من السلف الصالح اذا صاموا جلسوا في المساجد وقالوا نحفظ صومنا ولا نغتاب احدا - 00:05:08

وما استشكله الاخ السائل الكريم نقول نعم هذه المعصية تنقص من اجر الصيام لكن من تاب تاب الله عليه على يعني من حصل منه هذا ان يتوب الى الله عز وجل وان يكثر من النوافل ويكثر من الطاعات. ثم ايضا زكاة الفطر في اخر شهر رمضان من حكم - 00:05:35

راعيتها انها طهرة للصائم من اللغو ومن الرفت نعم احسن الله اليكم وبارك في علمكم. آآ هنا سؤال آآ في تويتر قريب من آآ ما ذكرتم او ما ذكر المتصل الاول - 00:05:55

اه فهل من توجيهه في ذلك؟ اه الاخ اه عبد اللطيف يقول انه يخرج السؤال يقول ما حكم صيام من رأى امرأة متبرجة اه لا تلبس لباسا محتشما اي يقول علما بان المرأة هذه آآ مسلمة - 00:06:10

اه يقول هل اه يختلف اه كون الانسان اه ينظر الى مسلم او غير مسلمة ويقول ما حكم صيامي بمثل هذا الحال فالصيام صحيح لكن هذه المعصية وهي النظر الى امرأة اجنبية ينقص من اجر الصيام - 00:06:31

ولا فرق في ذلك بين كونها مسلمة او غير مسلمة. فان الرجل اه محرم عليه ان ينظر للنساء الاجانب لهذا قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون - 00:06:49

لكن نقول الاخ الكريم كما قلنا الاخ الكريم السابق من حصل منه هذا فعليه التوبة الى الله عز وجل وعليه ان يكثر من النوافل حتى يجبر هذا النقص او الخل الذي قد يقع في - 00:07:06

قومه. مهم اه نستاذنكم في استقبال بعض الاتصالات من اه الدمام اسراء تفضلي. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام تفضلي بسؤالك عندي تلات اسئلة اه شاء الله. تفضلي فالسؤال الاول اه بحكم استخدام المضمضة اللي لسه تكون على - 00:07:20 آآ لسه تكون فيها الذهاب ثمان مضمون النعناع بس هي تكون نكهات النعناع قوية اثناء الصيام هل تؤثر ام لا؟ طيب مضمضة بنكهة النعناع نعم ايه صحيح لماذا طيب للتهاب اللثة وصفها طيبا - 00:07:37

اه طيب السؤال الثاني والسؤال الثاني حكم ابتلاع النخامة للصائم اه لو كانت قليلة ام كثيرة وكان مثلا الصائم يصلی كيف يخرج وكم تفصيل هالشي يا شيخ طيب السؤال الثالث بالنسبة للنساء من ابتدأ صيام رمضان شهر رمضان نست آآ مرة ثانية - 00:07:54 تنويم بقية الايام. كيف يكون قيامها من نسب او كانت جاهلة؟ ان تعيد النية بعد قطع صيام الاجر الشرعي كيف؟ واضح واضح اسمعى جاي ما شاء الله شكرنا جزيلا للاخت اسراء من معنا - 00:08:18

من المدينة ما معناه غائم تفضل الو السلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته سمعنا من الهاتف الو السلام عليكم مساك الله بالخير بالخير يا اخوي. مساك الله بالنور تفضل سؤالك - 00:08:31

سؤالي طال عمرك انا من اهل المدينة وبططلع عمرة اه الليلة طيب وبنام في فندق في مكة وبعد الليلة القابلة ان شاء الله بصلني التراويف وارجع هل لازم اطوف بالنهاية - 00:08:44

تقصد طواف طواف الوداع طواف الوداع يعني انا بطواف العمرة وبروح ارتاح بفندق وبرجع اصلي التراويف ان شاء الله في الليلة اللي بعدها وبرجع للمدينة. واضح واضح تسمعني اطوف بعد التراويف الاخيرة ولا امشي؟ ايه اسمع اسمع البرنامج ونعرض ان شاء الله اجابة الشيخ - 00:08:57

اه ما معناه مهند من الرياض تفضل السلام عليكم كيف حالك؟ عليكم السلام ورحمة الله بخير وعافية الله يسعدك عليكم مبارك فيك تفضل اولا احبك في الله يا شيخ سعد واسأل الله لك التوفيق - 00:09:16

احبك الله وبارك الله فيك الله يحفظك السؤال آآ طبعاً آآ يتعلق بامر حصل في رمضان آآ لي مع زوجتي حصل ايلاج ولكن بدون اخراج. انا سمعت انه العلاج يفسد الصوم ولكن والله ما كنت اعلم - 00:09:30

فهل الامر هذا آآ يحتاج له كفارة او لا؟ انا علمت بعد ما حصل الامر هذا يمكن قبل شهرين سمعتها في احد المساوى. طيب. طيب انت انت تعرف انه - 00:09:46

انه مفتر لكن ما تعرف عن عن لا لا اعرف انه مفتر. انا علمت بعد ما خسر الامر ان العلاج يفسد الصوم. طيب لم تكن تعلم انت ولا الزوجة ما ما تعرفون ان هذا يعني مفسد الصوم - 00:09:56

لا نهائيا ما كنا نعلم يعني نجهل بالحكم نهائيا لكننا نعتقد فقط ان الانزال هو هو المسبب طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكراء مهند اه من اه حايل - 00:10:15

ابو عبد الملك تفضل السلام عليكم. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. تفضل ابو صالح. مبروك عليكم الشهر اولا. الله ببارك فيك ويسلمك. اه السؤال الاول اه عندي الولد شوي مشاوي الله يصلحه - 00:10:29

واخوه الثاني معاق وجالس عندي اخوه الثاني وانا اقول ترى اخوك بيروح معي للمسجد اليوم. اذا ما انت جالس ترى ما انت راح معي. هم وحلفت انه ما يروح معي - 00:10:43

وما ادري وش الكفارة ولا طيب طيب الطلب الثاني من فضيلة الشيخ الله ببارك فيه والمستمعين انه يدعو لابني بالشفاء العاجل. اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيه وان يعافيه ويلبسه البت الصحة. الله - 00:10:55

اما جزاك الله خير جزاك الله خير اللهم امين شكراء ابو عبد الملك شكراء للاخوة والاخوات جميعا اه نستعرض بعض الاسئلة التي وردتنا يا شيخنا. اه الاخ شلهوب من الرياض يقول ان عمه اه اصيبي بجلطة من قبل اه ثلاثة اشهر. الان اه ما يدرك - 00:11:10
ادراكا كاملا. ماذا عليه في الصيام وكذلك في الصلاة اه اذا كان عقله ذهب بالكلية فهذا قد رفع عن القلم ليس عليه شيء اذا كان العقل قد ذهب بالكلية ولا يدرك اطلاقا - 00:11:28

فليس عليه شيء لكونه قد رفع عن القلم اما اذا كان عقله معه لكنه فقط يعني اغمي عليه فهو مثل المغمى عليه وهذا بالنسبة للصيام اه يطعم عنها كل يوم مسكنينا باعتبار ان مرضه لا يرجى برؤه - 00:11:47

تطعم عنه عن كل يوم مسكنينا واما بالنسبة للصلوة فالصلوة تسقط عنه لطول المدة اه حكمه حكم المغمى عليه والذي يحدد اي الحالتين هو الطبيب الاطباء المختصون هم الذين يحددون هل هو من القسم الاول او من القسم الثاني - 00:12:09

نعم الاخت ام عمر او الاخت اسراء تسأل عن المضمضة اذا كانت من من ضمن الادوية لعلاج الالتهابات اللثة اه تقول اذا كان فيها الطعام بنعناع او غيره هل تؤثر على الصوم - 00:12:28

لا تؤثر على الصوم بشرط ان تفظه. مهم. لأن كونه مختلطا بالبنعناع اه فهذا لو تعمدت ابتلاعه لفسد الصوم ولكن نظرا للحاجة ولكونه قد وصفه الطبيب فلا بأس بالمضمضة به مع لفظه - 00:12:45

وهذا مثل ذوق الطعام ذوق الصائم للطعام فانه يكره لغير حاجة لكن مع الحاجة لاجل ان يعرف ملوحته فلا بأس به كما ذكر ذلك اهل العلم ويلفظه اذا ذاق الطعام يلفظه. نعم - 00:13:06

اه تسأله كذلك عنا النخامة اه هل بلعها هيأثير على الصيام؟ وكذلك في الصلاة اه ما المخرج من ذلك اه النخامة محل خلاف بين اهل العلم آآ او لا آآ - 00:13:21

ابتلاعها مضر بالصحة ليس الانسان يبتلاعها يعني متعمدا لكن لو افترضنا ان هذا قد حصل فتأثير هذا على الصوم محل خلاف بين اهل العلم فمنهم من قال انها تفسد الصيام هذا هو - 00:13:37

مذهب الحنابلة وقال اخرون انها لا تفسد الصيام وذلك لأن الظابط في مفسدات الصيام هو ما كان نصوصا عليه او في معنى منصوص وفي هذا ما كان طعاما او شرابا او في معنى الطعام او الشراب - 00:13:55

وهي ليست كذلك وهذا هو القول الاقرب والله اعلم واختاره جمع المحققين من اهل العلم انها لا تفسد الصيام والغالب ان من يسأل مثل هذه الاسئلة يكون عنده شيء من الوسواس - 00:14:12

لهذا نقول اه ابتلاع عن هذه الوسواس ابتلاع الريق لا يفسد الصيام بالاجماع حتى لو تعمد ابتلاء ريقه لكن الفقهاء يقولون انه يكره ان يجمع ريقه فيبتلاعه لكن مع ذلك يعني غاية ما يصل اليه الامر هو الكراهة - 00:14:26

ولا يفسد الصيام ابتلاع الريق واما النخامة فعلى الخلاف الذي ذكرت والقول ايضا الاقرب آآ ان ذلك لا يفسد الصيام وهذا مما يقطع دابر الوسواس ولذلك فعلى الصائم آآ ان لا يفكر في في هذه الاشياء لأن كثرة التفكير فيها يجلب الوسواس - 00:14:44

كثير من الذين عندهم وسوسة في هذه الامور انطلقا من هذه الاسئلة ثم بدأوا آآ يفكرون فيها ثم تحول ذلك الى وسواس ثم انتقل الى وسواس قهري نعم اه سألت عن اه اذا انقطع - 00:15:07

المرأة انقطعت عن الصيام بعد وعادت اه لاستكمال ما تبقى من رمضان هل يكون هناك تبييت للاندية او او يكفيها ان آآ وفي علمها انها بعد ان تطهر انها مستمرة في اكمال شهر رمضان - 00:15:24

اه تبييت النية من الليل هذا واجب في صوم الفريضة ولكن الصائم تكفيه نية واحدة من اول شهر رمضان الا اذا قطع الصيام لعذر ثم عاود الصيام فيلزمها ان يبيت النية من جديد - 00:15:42

وعلى ذلك فالمرأة اذا قطعت الصيام لاجل الحيض ثم بعد الطهر آآ ارادت ان تصوم فلا بد من تبييت النية ولكن النية محلها القلب والنية تتبع العلم من علم انه غدا صائم فقد نوى - 00:15:57

ولذلك فالمرأة التي من عادتها انها تصوم شهر رمضان واذا اتتها الحيظ آآ افطرت ثم بعد الطهر آآ تعود للصوم هي في هي في الحقيقة قد نود الصيام ولذلك نقول آآ صومها صحيح. يبدو ان الاخت السائلة من اسئلتها ان عندها يعني مبادئ - 00:16:15

خلالص؟ ولذلك ننصحها بان تبتعد عن الوسواس سواء في النية او فيما يتعلق ابتلاع آآ البلغم او نحو ذلك. عليه ان تبتعد الوسواس وان تقوى عندها جانب الارادة والا تفكر في هذه الامور. اذا افتتحت بفتوى تلتزم الفتوى ولا تكثر البحث والتنقير والتنقيب - 00:16:39

بما فيها لان كثرة البحث فيها يؤدي الى الوسواس نستقبل اتصالنا من القصيم الاخت عائشة تفضلي. السلام عليكم. وعليكم السلام. تقضي وسؤالك. اه لو سمحت ممكنا اسأل الشيخ؟ اسمعك تفضلي. اه شيخ الله يجزاك الجنة - 00:16:59

اه والدي توفي قبل ثمان سنوات وكتب لنا وصية اه الاهل ما ما وافقوا نفذوا هالوصية. والوالد يجيوني في الحلم مرارا يبكي. وما ادري وش اسوى انا ما لي حيلة ما اقدر اسوى شي. طيب. لماذا؟ لماذا لم - 00:17:14

فقط دنيا اخذوا وكالة علشان من دون تنفيذ الوصية خذوا ضغطوا علينا الي وقعت لهم الوكالة ويجيني بالحلم يبكي كثير اقول لهم يبي يغيرون الوصية الوصية ما تغير يجيوني في الحلم كبير الحين له ثمانين قسمت - 00:17:29

نعم؟ التركة قسمت بعض بعضا لها لانها فيها عقارات وفيها محلات وكذا ما طيب لكنهم يرفضون تنفيذ الوصية اللي هي وصية الثالث لانها يوصي العودة الى الدين الحنيف اللي هم للاسف كلهم رافضين - 00:17:50

للأسف على السبيل. طيب طيب. وانا الصراحة محروقة من النار لي لي ثمان وعشرين سنة وانا محترقة نصفي في الدنيا طيب تسمع تسمع بالشفاء الله يجزاك خير الله يشفيك ويعافيتك تسمعين ان شاء الله توجيه الشيخ ومن جهتك انت كذلك امور يعني الامور الشرعية وكذلك الامور - 00:18:08

النظامية عن طريق اه وزارة العدل في اكمال اه تنفيذ الوصية آآ من معناه عبد الله تفضل سلام عليكم شيخ وعليكم السلام ورحمة الله

تفصل بالسؤال بارك عليك مشهر الله يبارك فيك يا عبد الله - 00:18:28

اه السؤال يا شيخ ايها افضل برمضان حفظ القرآن ام قراءته طيب طيب تسمع الاجابة ان شاء الله شكرنا جزيلا شكرنا للاخوة والاخوات جميما بعض الاسئلة شيخ اه سعد اه هنا الاخ غانم من المدينة يقول اني اذهب ساذهب ان شاء الله الى العمرة وهو من اهل المدينة - 00:18:43

تذهب الى مكة ثم بعد ان انقضى بالعمرة سأكث يوم او يومين في مكة. هل اذا اردت العودة يجب علي طواف الوداع او لا آليس على المعتمر الطواف وداع - 00:19:05

انما طواف الوداع على الحاج اذا لم يكن هناك كلمة واما المعتمر فعند اكث اهل العلم انه ليس عليه طواف وداع والنبي صلى الله عليه وسلم اعتمر بعد الهجرة اربع عمر ولم ينقل عنه طاف طواف الوداع. العمرة هي طواف وسعي ثم - 00:19:21 او تقصير وبهذا تنتهي العمرة فليس عليك طواف وداع. نعم طيب اه شيخنا بشكل سريع ونحن في اخر الحلقة الاخ اه ابو عبد الملك لما قال لابنه انا لن نأخذك معي للمسجد هل في ذلك - 00:19:40

كفاره؟ نعم الاحسن ان يأخذه معه للمسجد وان يكفر كفاره يمين وهي اطعام عشرة مساكين او كسوتهم او تحرير رقبة فمن لم يردد فصيام ثلاثة ايام ويمكن ان يعطيها جمعية خيرية تتولى ذلك. الافضل انه يكفر كفاره يمين وان يصطحب ابنه معه للمسجد. اها - 00:19:56

سؤال عن الجماع وانه لا يعلم ان اه فيه كفاره او انه مفطر اذا كان بدون ازاله؟ اه اولا اه بالنسبة لصيام صيامه قد فسد هو وزوجته عليهم القضاء - 00:20:16

وعليهم التوبة الى الله عز وجل واما بالنسبة للكفاره المغلظة فالذى ارى ان يتصل باحد اهل العلم لكي يتثبت من كونه ممن يعذر بالجهل ام لا كونه ممن اه يعيش في المملكة العربية السعودية - 00:20:31

يعني هذا يستغرب منه ان يجهل هذا الامر فلذلك يعني الكفاره مغلظة امرها شديد ولا احب ان نفتري فيها الان في هذه العجلة لكن على الاخ السائل ان يتصل باحد اهل العلم لكي يتثبت من واقعه وهل هو ممن يعذر بالجهل - 00:20:46

او ممن لا يعذر. طيب حفظ القرآن او التلاوة يقدم في رمضان؟ الافضل ان يجمع بينهما ان يكثر من التلاوة وان يحفظ او يراجع محفوظه او النبي صلى الله عليه وسلم كان كل ليلة من ليالي رمضان يدارسه جبريل القرآن ويعرض النبي صلى الله عليه وسلم القرآن على جبريل في كل عام مرة - 00:21:04

واحدة الا في العام الذي توفي فيه عرض عليه المصحف مرتين. هم. فالافضل الجمع بينهما شكرنا لكم اه شيخ سعد في ختم هذه الحلقة وشكرا لكم وللاخوة المستمعين. شكرنا لكم انتم احبتنا الكرام وصلنا بكم الى ختم هذه الحلقة ما هي اللحظات ويؤذن لصلوة المغرب من الرياض - 00:21:24

استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:44